

1 - التبيان في آداب حملة القرآن - مقدمة الكتاب - الشيخ سعد بن

شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه بعد ايها الاخوة قراءة في كتاب الامام النووي تبيان في آداب حملة القرآن هو كتاب مهم - 00:00:00

طرده مصنف رحمه الله حملة القرآن من حيث اداء التلاوة التعامل مع القرآن والعمل به من حيث كذلك ما يكون من سلوكهم حملة القرآن يظهر له وغير ذلك مما ينبغي او يجب - 00:00:28

التنبية على ما يحرم ويكره المصنف لما كتب الكتاب الحقه لتنبية على على الجمل او الكلمات تحتاج الى تفسير لكن المحقق الذي طبعه في دار الرسالة اوردها في حواشي الكتاب وهذا مناسب جدا بحيث ان الانسان اذا - 00:01:00

مرت عليه يجدها مباشرة في طرة الكتاب ولذلك اثناء القراءة ان شاء الله تعالى ننبه عليها بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:01:38

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين قال المصنف رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين. قال الشيخ الفقيه الامام العالم الورع الزاهد الظابط المتقن ابو زكريا محي الدين - 00:02:04

يا ابن شرف ابن حزام النووي رحمه الله تعالى الحمد لله الكريم المنان. تكون قبل البسملة لان المصنف ذكروا البسملة قال قال المؤلف رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الكريم المنان ذي الطول والفضل والاحسان. الذي هدانا للايمان وفضل دين من نام كثير المنه - 00:02:21

والعطاء من العطاء الذي هدانا الذي هو كثرة الامتنان على الذي نهى الله عز وجل عنه لا تبطلوا صدقاتكم باليمن والاذى ان يمنا بتذكير المعطاء انه احسن اليه. لا هنا المنان بمعنى - 00:02:48

العطاء والمنة نعم الذي هدانا للايمان طول الاحسان الفضل والاحسان كلها هذه مترادفات المنان الكريم والمنان الطول والفضل والاحسان الجملة تدل على العطاء والفضل الذي هدانا. الذي هدانا للايمان وفضل ديننا على سائر الاديان. ومن علينا بارساله الينا اكرم خلقه عليه - 00:03:13

لديه حبيبه وخليله وعبدته ورسوله. خليله حبيبه. نعم حبيبه وخليله وعبدته الاسم مفعول المصدر ارسال حبيبه وخليله وعبدته ورسوله محمدا صلى الله عليه وسلم. فمحي به عبادة الاوثان واكرمه صلى الله عليه وسلم - 00:03:48

المعجزة المستمرة على تعاقب الازمان التي تحدى بها الناس والجن باجمعهم وافهم نعم يا شيخ لان فواصل السجع بالقرآن الجان الاوازن الى اخره المنان باجمعهم هذه الزيادة. احذفها الذي يتحدى - 00:04:20

التي تحدى بها الناس والجان وافهم بها جميع اهل الزيغ والطغيان. افهم انقطع وهذه اشياء التي بعض المعاني مذكورة في كتاب المصنف جعله وجعله ربيعا لقلوب اهل البصائر والعرفان. فلا يخلق على كثرة الرد فلا يخلق على كثرة الرد - 00:04:56

وتغاير الاحيان. يخلق من اه لا يبلى. نعم ويسره الرد الى التردد كثرة الرد يا شيخ. ماشي لكن الكتف في الاصل التردد وفي الهامش في نسخة الرد وهو ما اثبت ترداد - 00:05:24

الرد والترديد والترداد ويسره للذكر حتى استظهره صغار البلدان. وضمن حفظه من وضمن حفظه من تطرق التغيير اليه والحدثان

وهو محفوظ بفتح الحاء والدال هو الحدث والحادثة بمعنى وقوع ما لم يكن - 00:05:45

يعني انه لم يوجد فيه ولم ينقص وهو محفوظ بحمد الله وفضله ما اختلف الملوان. الليل والنهار موفقا للاعتناء بعلمه من اصطفاه من اهل والاتقان. فجمعوا فيها من كل فن ما تشرح له صدور اهل الايقان - 00:06:18

احمده على ذلك وغيره من نعمه التي لا تحصى. خصوصا على نعمة الايمان. واسأله المنة علي وعلى جميع احبابي وعلى سائر المسلمين بالرضوان. نعم. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. شهادة محصلة للغفران. منقذة صاحبها - 00:06:40

من النيران موصلة له الى سكنى الجنان. محصلة بمعنى سبب الى تحصيل ذلك لانه لابد من يعني بارادة الله هي سبب واشهد ان محمدا عبده ورسوله الداعي الى الايمان. صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه وشرف وكرم وعظم ما تعاقب - 00:07:02

جديدا اما بعد ايضا الليل والنهار لان كل يوم جديد اما بعد فان الله سبحانه وتعالى من على هذه الامة زادها الله تعالى شرفا بالدين الذي زادها الله تعالى شرفا بالدين الذي ارتضاه دين الاسلام. وبارسالة اليها محمدا خيرا الانام. عليه منه افضل الصلوات والبركات -

00:07:31

السلام واكرمها بكتابه افضل الكلام. وجمع فيه سبحانه وتعالى جميع ما يحتاج اليه من اخبار الاولين والآخرين. والمواعظ والامثال والاداب ودروب الاحكام. والحجج القطعية الظاهرات في الدلالة على وحدانيته. وغير ذلك مما جاءت به رسله - 00:07:58

الدلالة مكسورة الدال ومفتوحة. دلالة ودلالة وغير ذلك مما جاءت به رسله صلوات الله وسلامه عليهم الدامغات لاهل اللاحاد. والضلال والطلال الطغام. الطعام. وضعف الاجر في تلاوته. افراد الناس - 00:08:18

واسافر الناس من اهل الضلالة سافل لذلك سمى الله علماء اليهود وكبراء المنافقين في القبلة قال سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن مع ان فيهم علماء اليهود لكنهم سفهاء - 00:08:39

مضاعفة وطفة الاجر في تلاوته. ضعف بمعنى ضاعف ليس من الاطعاف بل من المضاعفة وامر بالاعتناء به والاعظام وملازمة الاداب معه وبذل الوسع في الاحترام. وقد صنف وقد صنف في فضل تلاوته جماعات - 00:09:06

من الاماكن والاعلم كتبها معروفة عند اولي النهى والاحلام. لكن بعقول والاحلام ايضا العقول سمي النهى لانها تنهي لان العقل ينهى صاحبه عن النواقص والاحلام من الحلم انه يمنعه ايضا من - 00:09:29

من السوء والنواقص سمي عقلا لانه يعقله كأنه قيد يقيد عن كذلك مما يستقبح لكن ضعفت الهمم عن حفظها بل عن مطالعتها فصار لا ينتفع بها الا افراد من اولي الافهام - 00:09:53

ورأيت اهل بلدنا دمشق حماها الله تعالى وصانها وسائر بلاد الاسلام. مكثرين من الاعتناء بتلاوة القرآن العزيز تعلما وتعلما. وعرضا ودراسة في جماعة وفرداد. التعلم والتعليم واضح اما بالتلاوة دراسة - 00:10:12

والعرض هو ان الحافظ يعرض على المقرئ وجوه القراءات ليصحح له ويجيزه جماعة وفرداد. نعم مجتهدين في ذلك بالليالي والايام زادهم الله حرصا عليه وعلى جميع انواع الطاعات. مريدين وجه الله ذي الجلال والاکرام - 00:10:32

اعاني ذلك الى جمع الى جمع مختصر في اداب حملته واوصاف حفظته وطلبتة. فقد اوجب الله سبحانه وتعالى النصيحة لك ومن النصيحة له بيان اداب حملته وطلابه. وارشادهم اليها وتنبههم عليها. واثير فيه الاختصار. المصنف رحمه الله - 00:10:59

عرف عنه المبالغة في النصح بما ينفع المسلمين حتى انه اذا كتب شيئا وضح بيانه واذا كتب كتابا الاحاديث النبوية يورد بعد الحديث ما يتعلق بغريبه رياض الصالحين مثل ما في الاربعين - 00:11:19

وهكذا في بقية الكتب حتى لما صنف متنا في الفقه والمنهاج وضحه وسهله على غير عادة المتقدمين تعقيد العبارة اقصد متقدمين اصحاب المختصرات من قبله قبله اما الاولين من السلف فكانت سيطرتهم واضحة - 00:11:48

حتى قال قائلهم لما صنف المنهاج النووي جعل البقالين يعرفون الفقه الناس المشغولة بك في حياتها وكذا يفتحون الكتاب ويجدون واضحا هو كان فيه نصح للمسلمين ولذلك نفع الله بكتبه - 00:12:10

بورى كده واثير فيه الاختصار واحاذر التطويل والاكثار واقتصر في كل باب على طرف من اطرافه وارمز من كل ضرب من ادابه الى

بعض اصنافه فلذلك اذكر ما اذكره بحذف اسانيده. وان كانت اسانيده بحمد الله تعالى عندي من المحاضرة من الحاضرة - [00:12:30](#)

من الحاضرة العتيدة فان مقصودي التنبيه على نعم او الثابتة نعم. فان مقصود التنبيه على اصل ذلك والاشارة بما اذكره الى ما حذفته مما هنالك والسبب في اثار اختصار اختصارهم يحذف الاسانيد ويذكر التخريج - [00:12:58](#)

رواه كذا واذا نقل نقلا عن احد العلماء عنده هو بعض كثير منه موجود بالاسانيد والسبب في اثار اختصاره ايثاري حفظه وكثرة الانتفاع به وانتشاره. ثم ما وقع من غريب الاسماء واللغات في الابواب يفرد بالشرح - [00:13:22](#)

ضبط الوجيز الواضح على ترتيب وقوعه في بابه. في اخر الكتاب ليكمل انتفاع صاحبه. ويزول الشك عن طالبه. نعم. جعل هذا في اخره ويندرج في ضمن ذلك وفي خلال الابواب جمل من القواعد. يعني خلال - [00:13:41](#)

عندك فلل خلال نسخة خلال نسخة وخلل ونفائس من مهمات الفوائد وابين الاحاديث الصحيحة والضعيفة مضافات الى من رواها من الائمة الاثبات. وقد اذهلوا عن وقد اذهلوا عن نادر من من ذلك في بعض الحالات - [00:14:01](#)

واعلم ان العلماء من اهل الحديث وغيرهم جوزوا العمل بالضعيف في فضائل الاعمال. ومع هذا فاني اقتصر على الصحيح. ولا اذكر الضعيف الا في بعض الاحوال وعلى الله الكريم توكلي واعتمادي. واليه تفويضي واستنادي. واسأله سلوك - [00:14:26](#)

الحديث من الضعيف له شروط التيسير الراوي والتيسير ذكرها ابن حجر ومنها ان يكون الشرط شروطه يعني ان يكون الضعف ضعفا مقبول ان بمعنى غيره شديد ليس شديدا لا يكون فيه كذاب ولا وطاء ولا شديد الظلف - [00:14:44](#)

كثير الغلط ضعيف جدا كذلك ان يكون الفضل المذكور له اصل عموم الكتاب والسنة ترغيب مثلا في صلاة وله اصل على تلك في تلاوة ثالثا ان لا يعتقد العامل العمل به ان هذا ثابت وسنة - [00:15:19](#)

زاد بعضهم ان لا ينسبه الى النبي صلى الله عليه وسلم. لا يقول قال الرسول روي ثم اذا اذا نماه اذا كان بهذه الشروط جوزوا هناك من لم يجوز مطلقا - [00:15:49](#)

قال في الصحيح بني عن الضعيف ما يحتاج واسأله سلوك سبيل الرشاد والعصمة من احوال اهل الزيغ والعناد والدوام على ذلك وغيره من الخير في ازدياد. وابتهل اليه سبحانه ان يوفقني لمرضاته. وان يجعلني ممن يخشاه ويتقيه حق تقاته. وان يهديني لحس - [00:16:07](#)

بحسن النيات ويسر لي جميع انواع الخيرات ويعينني ويعينني على انواع المكرمات ويديمني على ذلك حتى الممات وان يفعل ذلك كله بجميع احبابي وسائر المسلمين والمسلمات. حسبنا الله ونعم الوكيل. ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم - [00:16:30](#)

الابواب ولا وهذه فهرسة ابوابه. الباب الاول يقال فهرسة وفيها رسا وفيه رست. وفيه رست لانها اصلا ليست عربية منقولة ونقص به جدول الابواب الباب الاول في اطراف من فضيلة تلاوة القرآن وحملته. الباب الثاني في ترجيح القراءة والقارئ على غيرهما - [00:16:50](#)

الباب الثالث في اكرام اهل القرآن والنهي عن ايدائهم. الباب الرابع في اداب معلم القرآن ومتعلمه. الباب الخامس في اداب حامل القرآن اخواني وثوابه. الباب السادس في اداب القراءة وهو معظم الكتاب مقصوده. الباب السابع في اداب الناس كلهم مع القرآن. الباب الثامن - [00:17:21](#)

في الايات والسور المستحبة في اوقات واحوال مخصوصة. الباب التاسع في كتابة القرآن واکرام المصحف. الباب العاشر في ضبط الفاظ هذا الكتاب - [00:17:41](#)